

# Serum level of interleukin-13 in bronchial asthma

Hany Mohamed Abd El Gawad Sherif

الملخص العربى أظهرت الدراسات العلمية الحديثة أن إنترلوكين-13 يمكن أن يلعب دوراً هاماً فى الإصابة بمرض الربو الشعبى. وقد كان العلماء فيما مضى يعتقدون أن إنترلوكين-13 يقوم بدوره فى الإصابة بمرض الربو الشعبى من خلال المسار التقليدى المكون من خلايا الإيزونوفيل المسببة للحساسية بجانب الأجسام المناعية المضادة - إنترلوكين-13. وقد قمنا بهذه الدراسة للتعرف على دور إنترلوكين-13 فى الإصابة بمرض الربو الشعبى وذلك من خلال النتائج الإحصائية لبحثنا المقدم ممزوجة بالمستجدات العلمية الحديثة من الآراء والأفكار المرتبطة بمجال البحث. ويشمل البحث: الدراسة على ثلاثين مريض من مرضى الربو الشعبى الحاد يعانون من نوبات حادة للربو الشعبى أثناء إجراء البحث وخمسة عشر مريض من مرضى الربو الشعبى لا يعانون من نوبات ربوية حادة أثناء إجراء البحث وخمسة عشر حالة من الأصحاء الذين لا يعانون من مرض الربو الشعبى. وقد خضع جميع الأفراد موضوع البحث للفحوص التالية: 1- فحص إكلينيكي شامل مع دراسة بداية ظهور المرض وتقدمه. 2- عمل إختبار للحساسية من خلال طريقة الوخز الجلى بالإبره لتجديد المادة المثيرة للحساسية. 3- قياس معدل أقصى تدفق للهواء أثناء الزفير بالثانية الأولى بواسطة جهاز سبيرومترى. 4- قياس عدد دم ابيض كلى ونوعى. 5- قياس نسبة (الأجسام المناعية المضادة - إي) بالدم بواسطة جهاز الإليزا. 6- قياس نسبة (إنترلوكين -13) بالدم بواسطة جهاز الإليزا. وقد ظهر من خلال النتائج الإحصائية للبحث ما يلى :- أنه لا يوجد علاقة ارتباط ايجابية بين درجة تقدم الحالة المرضية للربو الشعبى وكلا من عمر الفرد موضوع البحث او عدد كرات الدم البيضاء أو نسبة الهيموجلوبين لديه. - أنه يوجد علاقة طردية متزايدة بين نسبة خلايا الإيزونوفيل بالدم و درجة شدة وتقدم الحالة المرضية. - وفى المقابل وجد علاقة طردية متزايدة فى المرضى المصابين بالربو الشعبى بالمقارنة بالأفراد الأصحاء بالنسبة لقياس نسبة (الأجسام المناعية المضادة - إي) الكمية بالدم. - وقد وجد أيضاً عدم وجود علاقة ارتباط ايجابية بين مستوى (إنترلوكين -13) الكمية بالدم وكلا من عمر الفرد موضوع البحث او عدد كرات الدم البيضاء أو نسبة الهيموجلوبين لديه. - وقد أثمرت نتائج البحث عن وجود علاقة زباده ظاهره بين مستوى (إنترلوكين -13) الكمية بالدم فى المرضى بمرض الربو الشعبى بالمقارنة بالأصحاء. - كذلك وجد أن مستوى (إنترلوكين -13) الكمية بالدم يرتبط ارتباطاً ايجابياً بدرجة شدة وتقدم الحالة المرضية. - وفى النهايه أظهرت النتائج البحثية وجود ارتباط ايجابى بين مستوى (إنترلوكين -13) الكمية بالدم ونسبة (الأجسام المناعية المضادة - إي) الكمية بالدم فى المرضى المصابين بمرض الربو الشعبى. ومن خلال (كل تلك النتائج الإحصائية السابقة الى جانب الأبحاث العلمية الحديثة التى تتناول دراسة دور إنترلوكين -13 فى مرض الربو الشعبى والبحث والتنقيب) سوف يتم كشف النقاب عن إنترلوكين -13 ودوره فى الإصابة بالزلمات الربويه والطرق التى من خلالها يقوم إنترلوكين-13 بهذا الدور كما يتطرق موضوع الرسالة الى شرح النظريات الحديثة حول المستقبلات للإنترلوكين-13 وبهذا سوف تظهر الرسالة خطأ النظريات القديمة تجاه إنترلوكين-13 ودوره فى الربو الشعبى. ومن كل هذا نخلص إلى أن إفراز إنترلوكين -13 بالدم يزداد فى حالات الإصابة بالربو الشعبى. وأن مستوى إفراز إنترلوكين -13 الكمية بالدم يعكس مدى حدة الالتهابات الموجوده بالشعب الهوائية وهذا كله يثبت ان إنترلوكين -13 صاحب الدور الاساسى بالإصابة بالربو الشعبى. ولذلك يتنامى إلى أذهاننا أن تصنيع مضادات إنترلوكين-13 واستخدامها كعلاج فى حالات الحساسية وبالأخص حالات الربو الشعبى موضوع الدراسة قد تكون علاج ناجع وفعال للحد بل وللتخلص من مرض الربو الشعبى.